

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الدرس الأول بعد المائة: من كتاب لتوحيد لشيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله

باب قول الله تعالى: ﴿يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا وَأَكْثَرُهُمُ الْكَافِرُونَ﴾

قال مجاهد ما معناه: "هو قول الرجل: هذا مالي ورثته عن أبيائي"، وقال عون بن عبد الله: "يقولون: لولا فلان لم يكن كذا". وقال قتبية: "يقولون: هذا بشفاعة أمتنا".

وقال أبو العباس - بعد حديث زيد بن خالد الذي فيه: "أن الله تعالى قال: أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر" - الحديث وقد تقدم -: وهذا كثير في الكتاب والسنة، يذم سبحانه من يضيف إنعاهم إلى غيره ويشرك به.

قال بعض السلف: هو كقولهم: كانت الريح طيبة، والهلاج حاذقا، ونحو ذلك مما هو جار على السنة كثير.

فيه مسائل:

الأولى: تفسير معرفة النعمة وإنكارها.

الثانية: معرفة أن هذا جار على السنة كثير.

الثالثة: تسمية هذا الكلام إنكارا للنعمة.

الرابعة: اجتهاع الضدين في القلب.

سجل هذا الدرس

ليلة الثلاثاء 12 شوال 1444 هجرية

مسجد إبراهيم ____ شحوح ____ سيئون